

## مخبر يطالب بتنفيذ القرار : ٥٢٠

### لن نقطع الأمل في الانسحاب السوري

النهار ٢١/١٢/٢٠٠٠

طالب النائب البر مخبير بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠ الذي يقضي بانسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارض لبنان، مؤكداً ان هذا القرار "في يدكم يا صاحب السيادة" الرئيس السوري بشار الاسد.

وزع الدكتور مخبير امس بياناً ضمنه "ما لم يتمكن من قوله" الثلاثاء في مجلس النواب، وهنا نصه: "ان الوضع الحالي في لبنان هو من اخطر الأوضاع التي مر بها، لانه اليوم يغرق في مخلفات السياسة التي اتبعتها الحكومات وكانت المعارضة التي نمثل نتنقد أحياناً وتنصح أحياناً أخرى بمحبة وإخلاص.

الحقيقة التي ظهرت من دراستنا للأوضاع تبين لنا ان ارتهان السياسة اللبنانية للسياسة السورية في ما اكتسبته من قوة في وجه السلطات اللبنانية جعل القرار اللبناني في يد السلطة السورية، وهكذا أصبحت الحكومة تشعر كما يشعر الشعب اللبناني ان هذا الارتهان أوصل لبنان الى حافة الهاوية.

جربت المعارضة في مواقفها وبذل طاقتها الشعبية أن تطلب من الحكومات اللبنانية المتتابعة الى نقد الاتفاقات المعقودة والتخلي عن كل ما يمس استقرار لبنان وسيادته وقراره الحر وبدء انسحاب الجيش السوري من لبنان حيث ان بقاءه الذي امتد ٢٢ عاماً حتى اليوم ساعد في تدخله في كل مؤسسات الدولة على تغيير المعطيات اللبنانية.

بعد تسلم الرئيس بشار الاسد الحكم لمسنا ان عهده الجديد يظهر انفتاحاً في سياسة الحكم أهمها ظهور بيان المثقفين السوريين الـ ٩٩ المطالب بالحريات وحقوق الانسان لاطلاق المعتقلين السياسيين ثم إغلاق سجن المزة وغيره من السجون.

ان أملنا كبير امام هذا الانفتاح على الحريات وصدق الكلمة في أن نطالب سيادة الرئيس بشار باجلاء الجيش السوري عن لبنان، لان الإرادة اللبنانية الحرة تطالب بذلك وان عدم تنفيذ هذا الانسحاب يعتبر اعتداء على السيادة اللبنانية، ولم نقطع الأمل بعد ولن نلجأ الى دول أخرى لنصل الى انسحاب الجيش السوري من لبنان.

المعارضة اليوم قلقة من بقاء الجيش السوري في لبنان من دون اي مهمة وخصوصاً ان هناك شعوراً عاماً بان اجهزة مخابرات عدة تعمل في مختلف المناطق اللبنانية لاثارة الفتنة حتى اصبح انسحاب الجيش السوري من لبنان قميص عثمان تستغله المخابرات.

سيادة الرئيس بشار أنا أو من بانك مقتنع بما تطالب به وأرجوك ان تسمع ما نقول.

سيادتكم تطلبون مجلس الامن بتنفيذ القرارات الدولية التي تعني سوريا ولبنان ومنها القرار ٥٢٠ الذي يقضي بانسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارض لبنان. ان تنفيذ هذا القرار الدولي في يدكم يا صاحب السيادة، وخير البر عاجله وشكراً".